

هذه الوثيقة 1 من 2 الخاصة بتحالف الاتفاقية الإطارية، والمتعلقة بالبند 7-9 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف المشاركين في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ 7-12 نوفمبر عام 2016، نيودلهي

ملخص سياسة تحالف الاتفاقية الإطارية تعظيم شفافية وفود الأطراف أثناء انعقاد دورات مؤتمر الأطراف واجتماعات اجهزتها الفرعية

التوصيات الرئيسية

- يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية المادة 5-3 من الاتفاقية الإطارية ومبادئها التوجيهية دعماً كاملاً، ويرى أنه ينبغي ألا تتضمن وفود الأطراف أفراداً ممن لديهم علاقات بشركات التبغ أو بأي كيان يسعى للدفع بمصالح تلك الشركات.
- ينبغي على الأطراف المشاركين في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف جعل دورات مؤتمر الأطراف متماشية مع المادة 5-3 ومبادئها التوجيهية من خلال طرح سياسات؛ لضمان امتثال الأطراف مع التوصيتين 4-9 و 8-3 المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 5-3.

لماذا يُعد الأمر مهماً

لطالما كان ممثلو شركات التبغ متواجدين سواءً ضمن أفراد وفود الأطراف المبعوثين لمؤتمر الأطراف أو في الاجتماعات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية على مدى الأعوام العديدة الماضية.

منذ الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف المشاركين في الاتفاقية الإطارية عام 2014، تحول موظف تابع للشركة البريطانية الأمريكية للتبغ إلى واش وكشف عن دليل يثبت رشوة شركة التبغ لمندوبي الاتفاقية الإطارية المبعوثين من عدة دول بشرق أفريقيا؛ حيث يُزعم أن أحد المسؤولين تلقى رشوة تقدر بـ 3,000 دولار أمريكي ليمثل مصالح الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ في جلسة المفاوضات النهائية المتعلقة ببروتوكول القضاء على الإتجار غير المشروع¹ على وجه الخصوص، وهذا مجرد غيض من فيض من حيث استخدام شركات التبغ للرشاوى للتسلل بين الحكومات وللدفع بجدول أعمالها الخاص.

قام 11 طرفاً على الأقل بإرسال ممثلين عنهم لهم علاقات بشركات التبغ لدورة واحدة على الأقل من دورات مؤتمر الأطراف، وذلك وفقاً لتحليل اضطلعت به سكرتارية الاتفاقية الإطارية، حيث يهدد تسلل شركات التبغ بين وفود الأطراف نتائج المناقشات التي تجري في مؤتمر الأطراف بشأن كيفية تنفيذ الاتفاقية الإطارية وتحقيق نتائج فعّالة للصحة العامة تهديداً مباشراً.

تقدم المبادئ التوجيهية للمادة 5-3 من مواد الاتفاقية الإطارية توجيهات واضحة حول كيف ينبغي على الأطراف التصرف لضمان أن تكون عملية صنع السياسات للصحة العامة بمعزل عن تأثير شركات التبغ، وبخاصة توضح كلتا التوصيتين 1-2 و 2-2 أنه ينبغي على الأطراف قصر التفاعلات مع شركات التبغ على تلك ذات الضرورة القصوى لضمان فعالية اللوائح فحسب، وأنه ينبغي عليهم ضمان الشفافية ومحاسبة المتورطين في مثل تلك التفاعلات التي تقع فعلياً.

¹ <http://www.bbc.com/news/business-34944702>

من ناحية أخرى، تنص كلتا التوصيتين 4-9 و 8-3 صراحةً أنه ينبغي على الأطراف عدم ترشيح أي شخص يعمل لدى شركات التبغ أو أي كيان يعمل على الدفع بمصالح تلك الشركات ليكون من بين أفراد الوفود المبعوثة لمؤتمر الأطراف أو أية اجتماعات متعلقة بالاتفاقية الإطارية، كما لا ينبغي على أي من ممثلي شركات التبغ المملوكة للدولة أن يكون حاضراً بين أفراد وفود الحكومة؛ حيث سنجد أن مشاركة شركات التبغ في مؤتمر الأطراف واجتماعات الاتفاقية الإطارية الأخرى على هذا النحو أمراً يخالف روح الاتفاقية الإطارية، كما يُعد انتهاكاً واضحاً للمادة 5-3 ومبادئها التوجيهية.

عقب بعض المناقشات التي أجريت أثناء الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف حول مسألة تسلل شركات التبغ لمؤتمر الأطراف من خلال وفود الأطراف، كُلف المكتب بتقديم بعض الخيارات أمام مؤتمر الأطراف في دورته السابعة لتعظيم الشفافية فيما يتعلق بوفود الأطراف المبعوثة لمؤتمر الأطراف، حيث يستعرض تقرير مقدم لمؤتمر الأطراف في دورته السابعة تلك الخيارات (انظر الوثيقة رقم FCTC/COP/7/30).

إجراءات يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية باتخاذها في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف

يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية بقوة المبادئ التوجيهية للمادة 5-3؛ فمن المهم ألا يضم أفراد وفود الحكومات، المبعوثين لحضور اجتماعات تخص مؤتمر الأطراف أو أي من أجهزته الفرعية أو أي جهاز آخر يؤسس بمقتضى قرارات المؤتمر، أي ممثلين لهم علاقات بشركات التبغ أو أي كيان يعمل على الدفع بمصالح تلك الشركات. ويثني تحالف الاتفاقية الإطارية على سكرتارية المؤتمر لتتناول هذه المسألة ذات الأهمية في تقريرها المقدم لمؤتمر الأطراف في دورته السابعة، ويدعم تأسيس آلية لفرض الالتزام بالمبادئ التوجيهية الخاصة بالاتفاقية الإطارية في هذا الشأن.

يرى تحالف الاتفاقية الإطارية أنه في حال رغب مؤتمر الأطراف في البحث أكثر في نوع العملية الأنسب لجعل مؤتمرات الأطراف متماشية مع المادة 5-3 ومبادئها التوجيهية فينبغي إجراء ما يلي: يمكن أن تتضمن عملية ترشيح أفراد الوفود المبعوثة لمؤتمر الأطراف استمارات إعلان تنفيذ المادة 5-3، سيتطلب هذا الأمر من الأطراف تأكيدهم لامتثال مندوبيهم المرشحين للتوصيتين 4-9 و 8-3 من المبادئ التوجيهية.